

خطبة حين زادت الأمطار وحصل فيها بعض الأضرار بالمساكن للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة حين زادت الأمطار وحصل فيها بعض الأضرار بالمساكن. الحمد لله الرحيم الحكيم اللطيف بعباده البر الكريم أشهد أن لا إله إلا الله المدبر لجميع الأمور. الذي يبتلي عباده في المحاب والمكاره. والميسور والمعسر ليظهر - 00:00:03

في ذلك الجازع الساخط من الشاكر المحتسب الصبور. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. الذي ارشد امته للشكر عنده الرخاء والصابر والرضا بمر القضاء. اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله واصحابه. الذين من اقتدى بهم - 00:00:31
فقد سعد واهتدى. ومن زاع عن طريقهم فقد ضل ولقي الردى. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى فإن أصل التقوى وفرعها الشكر لله عند السرور والرضا. الصبر على المكاره احتسابا للثواب ورضا المولى. فقد أولاكم ربكم نعمًا - 00:00:51
سابقة وإيادي كثيرة شاملة. من أهمها هذا المطر والغيث الغزير وهذا الخير المتتابع الكثير. ولله حكمة ورحمة حيث ترتب عليه بشيء من أضرار المساكن والأموال. وقد أخبر أنه لابد من ابتلاء العباد وتنوع الأحوال - 00:01:11

قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمر وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. وأولئك هم المهتدون. فأخبر تعالى أنه لابد - 00:01:31
أن يبتلي عباده بشيء من المذكورات. ليتبين الصابر من الجازع ويسعد الموفق بالصبر ويشقى الساخط هم إذا نزل عليهم شيء من هذه الأمور انقسموا قسمين. فمن منهم سخط بما جرى وتبرم بالقدر والقضاء لم يستفد إلا - 00:02:01

هبوط الأجر ونقص الثواب. وتضاعفت عليه الحسرات. وازداد به المصاب. وأما من صبر لحكم الله ورضي بقضاء الله احتسب ثواب الله فليبشر بالخلف العاجل والثواب العظيم. فإن الذي قدره حكيم عليم. وليحمد الله أن المصيبة كانت - 00:02:21
بالمال وليست في الدين ولا في الأعمار. قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ما أمر الله أنا لله لله وأنا إليه راجعون. إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها. مع أن استمرار المطر ودوامه - 00:02:41

مع الناس الخوف والهم والقلق الكثير. فيرجى أن يكون ذلك خيرا لهم وزيادة وتطهير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا أذى. حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها. كما يدخل في قوله - 00:03:01
تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف. فإنه شامل لكل خوف من حصول مكروه أو فوات محبوب. جعلنا الله وإياكم من الراضين بقضائه. المحتسبين لمر بلائه. الشاكرين له على نعمائه. وأعاض المنتقصين رزقا عاجلا - 00:03:21

أجلا وخلفا صالحا ووفقهم للصبر والاحتساب وعوضهم من فضله جزيل الثواب - 00:03:41